

## المُطْلَقُ وَالْمَقْيَدُ

معنى المطلق : هو الكلى الذى لم يدخله تقييد ، فلذلك لا يكون الإنكرة لشيوعها ، ولم يقترن به ما يدل على تقييده بصفة من الصفات أو شرط من الشروط فالفاظ تدل على فرد أو أفراد غير معينة مثل :

رجل ورجال ، وكتاب وكتب وطائر وطيور وحيوان وحيوانات .

ومعنى المقيد : هو الذى دخله تقييد ، ولو من بعض الوجوه كالشرط والصفة وغير ذلك . ومثاله : رجل مؤمن ، ورجال مؤمنون ، وكتاب كريم ، وكتب قيمة ، وطائر جريح وطيور جارحة ، وحيوان ناطق وحيوانات أليفة . فهذه ألفاظ تدل على فرد أو أفراد غير معينة ولكن اقترن بها لفظ يدل على تقييدها بصفة من الصفات .

### حكم المطلق

إذا ورد الخطاب مطلقا لا مقيِّداً له حمل على إطلاقه مثال : كلمة « أيام » في الصيام أطلقت ولم يرد دليل على تقييدها في قوله تعالى : ﴿ ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾<sup>(١)</sup> .

(١) البقرة : ١٨٥ .